استرت أمانا بالخداع وطنه / بعيد اذا اشتد الوغا بقبيل

فان تطلعنه تلك دق قومه / وان تقتليه تطلبي بقتيل

وان غاس لاقى ذلة واحتباره / وفاة غريب لا وفات ذليل

وكيف يجهي الحبش يطلب غارة / استير لمزون الذنوب كجبل

وقال في صباه

هو الهجر حتى ما يلم خيال / وبعض صدود الزائرين وصال

فتى تقصر الابطال عن قصاته / ولا تنثر الاحبة وجمال

الى جارم قاد الجبا سواهما / لها من نشاط بالكماة زمال

فجاش عليها البحر وهو ثنايب / وخرت اليها الشهب وهي نصال

فوارس فوالوت للجميل وقدمى / غير الوحش مجال ولبس على اطرافهن ذبال

وما كونه الا غماد مرهفة الظبا / براها فراغ دايم وصقال

كذلك لم استد بزداد اثو الذي مضى / من الدهر سما ليس فيه فصال

بايد بها السمر العوالي كانما / يشب على اطرافهن ذبال

كذب [illegible] البيض الحداد فعلها / ولبس لها الا الغمود جمال

ن حاد علتها الضرب والركض بعد ما / اضر بها مطل وطال سؤال

فسيف له

فسيف له عمد من الدم قانئ / وطرف له مما يثير جلال

وكف لها ان الحسين تحالف / تحدث عن افعاله فيهال

بني الحرب هل الفيتم الحرب مرة / وهل كف طوعا منكم ونضال

وهل اطلمت نجم الليالي عليكم / وما حان من شمس النهار زوال

وهل طلعت شعث النواصي عوابسا / رجال تزامى خلفهن رجال

لها عدد الرمل المبر على الحصى / ولكنها عند اللقاء جبال

وان تسلبوا من سورة الحرب عامكم / وتغصكم شم الانوف طوال

ففي كل يوم غارة مشعلة / وفي كل عام غزوة ونزال

خذوا الامان يا بنكم بعد هذه / ولا تحسبوا ذا العام فهو مثال

الا رب اعداء عزاهم فاذعنوا / تقادهم نيا لديه عيال

وفي الخيل عن شان المخاصة عفة / وهن الى ماء النفوس نهال

وقد قل في فرسانهن ضوارم / وحطم في لباتهن الال

يردن دما الروم وهي غريضة / ويتركن ورد الماء وهو زلال

تاورده بالمشرفي كل [illegible] / [illegible] فيها دم ورد وال

فقد انت به الاقران حتى كانه / كان قتال القيلقين جدال

اى اذا لم تشرب فان الوحوش كان ان تصل الاعدى [illegible] عطاش الى الدم [illegible]

Copyright © King Saud University